

أحكام الشتاء

مجموعة من الفتاوى التي يحتاجها
الناس في فصل الشتاء

تنفيذ: فريق أراسيل الدعوي

araseel.tumblr.com



أحكام الشتاء

المسح على الخفين :

(لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين)

س: ما المقصود بالخفاف والجوارب ؟

المقصود بالخفاف ما يلبس على الرجل من جلد ونحوه.
والمقصود بالجوارب ما يلبس عليها من قطن ونحوه ،
وهو ما يعرف بالشراب .

أحكام الشتاء

المسح على الخفين :

(لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين)

س: ما حكم المسح على الخفاف والجوارب ؟

المسح عليهما هو السُّنة التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمسح عليهما أفضل من خلعهما لغسل الرجل. ودليل ذلك : حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ، قال المغيرة : فاهويت لأنزع خفيه فقال: (دعهما فيني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما).

أحكام الشتاء



المسح على الخفين :

(لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين)

س: ما هي الشروط الثابتة للمسح على الخفين مع الأدلة على ذلك ؟

يشترط للمسح على الخفين أربعة شروط :

الشرط الأول : أن يكون لابساً لهما على طهارة .

الشرط الثاني : أن يكون الخفان أو الجوارب طاهرة ، فإن كانت نجسة فإنه لا يجوز المسح عليها .

والشرط الثالث : أن يكون مسحهما في الحدث الأصغر لا في الجنابة أو ما يوجب الغسل .

الشرط الرابع : أن يكون المسح في الوقت المحدد شرعاً، وهو يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام بلياليها للمسافر، وهذه المدة تبدئ من أول مرة مسح بعد الحدث ، وتنتهي بأربع وعشرين ساعة بالنسبة للمقيم ، واثنين وسبعين ساعة بالنسبة للمسافر .

أحكام الشتاء

المسح على الخفين :

(لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين)

س: كثيراً ما يسأل الناس عن كيفية المسح الصحيحة
ومحل المسح ؟

كيفية المسح أن يمرَّ يده من أطراف أصابع الرجل إلى
ساقه فقط ، يعني أن الذي يمسح هو أعلى الخف ، فيمر
يده من عند أصابع الرجل إلى الساق فقط ، ويكون المسح
باليدَين جميعاً على الرجلَين جميعاً ، يعني اليد اليمنى
تمسح الرجل اليمنى ، واليد اليسرى تمسح الرجل اليسرى
في نفس اللحظة كما تمسح الأذنان .

أحكام الشتاء

المسح على الخفين :

(لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين)

س: هل يدخل في العمامة شماغ الرجل وغطاء رأس المرأة ؟

أما شماغ الرجل والطاقيّة فلا تدخل في العمامة قطعاً .

وأما ما يلبس في أيام الشتاء من القبع الشامل للرأس والأذنين والذي قد تكون في أسفله لفّة على الرقبة فإن هذا مثل العمامة لمشقة نزعها ، فيمسح عليه .وأما النساء فإنهن يمسحن على خمرهن على المشهور من مذهب الإمام أحمد إذا كانت مدارة تحت حلوقهن ، لأن ذلك قد ورد عن بعض نساء الصحابة رضي الله عنهن

أحكام الشتاء



طين الشوارع:

مختصر كتاب (أحكام الشتاء في السنة المطهرة) للشيخ علي بن حسن الحلبي

س: يكثّر في فصل الشتاء الوَكل والطين، فتصاب به الثياب، فهل يجب غسل الثوب؟

لا يجب غَسْل ما أصاب الثوب من هذا الطين؛ لأن الأصل فيه الطهارة، وثبت عن عدد من التابعين: (أنهم كانوا يخوضون الماء والطين في المطر، ثم يدخلون المسجد فيصلون).

أحكام الشتاء



التيمم:

مختصر كتاب (أحكام الشتاء في السنة المطهرة) للشيخ علي بن حسن الحلبي

س: هل يجوز التيمم في شدة البرد؟

من لم يجد الماء، أو عَجَزَ عن استعماله لبُعد أو مرض أو شدة برد مع عدم القدرة على تسخينه يجوز له أن يتيمم، ولا إعادة عليه.

والتيمم ضربة واحدة للوجه والكفين.
والأصل فيه أن يكون على تراب وإلا فعلى حجارة أو حصى وهكذا.

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: حكم الجمع بين الصلاتين بسبب المطر؟

الجمع سنة إذا وجد سببه لوجهين :

١- إنها رخصة والله يحب أن تؤتى رخصه .

٢- اقتداء بالرسول -صلى الله عليه وسلم- ،

والرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: (صلوا كما

رأيتموني أصلي) ، وقد ثبت عنه انه جمع في المدينة بين

الظهر والعصر والمغرب والعشاء

كما عند مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنه .

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: أي الصلوات يجوز الجمع بينها؟

بين العشاءين (المغرب والعشاء) بالإجماع. وبين الظهرين (الظهر والعصر) على القول الراجح.

لوجود العلة وهي المشقة ولحديث ابن عباس - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - (جمع في المدينة بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء) أخرجه مسلم.

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: هل من لازم الجمع القصر؟

ليس من لازم الجمع القصر .

فقد يجوز الجمع ولا يجوز القصر (كالجمع بين الصلاتين بسبب المطر) .

وقد يجوز القصر ولا يجوز الجمع (على رأي من يرى القصر للمسافر من غير الجمع إذا كان نازلاً) .

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: في أي الوقتين يجمع بين الصلوات (جمع تقديم أو تأخير) ؟

فعل الأرفق به .

فإذا تساوى الأمران فجمع التقديم أفضل :

أ/ لأنه لا يضمن دوام المطر

ب/ خروجاً من خلاف المالكية والشافعية

ج/ ولفعله صلى الله عليه وسلم .

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: متى يجمع للمطر (أي المطر يُجمع له) ؟

إذا كان (مطر) يبل الثياب لكثرته وغزارته ويشق على المكلف.
ومثله (الوحل والزلق والطين) وهو يشق على الناس إن مشوا
عليه. ومثله (الريح الشديد الباردة) ولا يشترط أن تكون في ليلة
مظلمة (لكن لا بد من اجتماع الأمرين) "ريح شديد وباردة"
يجوز في هذه الأمور الجمع لوجود العلة وهي المشقة.

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: هل يشترط للجمع النية قبل (الصلاة الأولى) ؟

الراجع: أنه لا يشترط نية الجمع عند إحرام الأولى، فله أن ينوي الجمع ولو بعد سلامه من الأولى ولو عند إحرامه في الثانية (مادام السبب موجود).
ولا يشترط إخبار المأمومين بأنه سيجمع بين الصلاتين.

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: هل يشترط الموالاة بين الصلاتين المجموع؟

الراجع : أنه لا يشترط الموالاة بين المجموعتين

فيجوز الفصل بين الصلاتين إما :

أ/ بصلاة راتبة.

ب/ لصلاة نافلة.

ج/ بأذكار.

د/ بكلام ولو لم يكن في صلب الصلاة.

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: هل يشترط الترتيب بين الصلاتين المجموعة؟

يشترط لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال (صلوا كما رأيتموني أصلي) وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلها مرتبة .

ولا يسقط الترتيب بالنسيان أو الجهل فلا بد من الترتيب ، ويلزم من صلها غير مرتبة بإعادة الصلاة وليس عليه أثم لجهله ونسيانه .

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: "صلاة الوتر" لمن جمع بين المغرب والعشاء ، هل يدخل وقت الوتر بالفراغ من صلاة العشاء فيكون تبعاً للصلاة أم له وقت خاص به ؟

الراجع هو قول الجمهور أن وقت الوتر يبدأ بعد الفراغ من صلاة العشاء فهو تابع للعشاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم (إن الله زادكم صلاة هي الوتر فصلوها بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر) رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه والإمام احمد وصححه الشيخ الألباني كما في السلسلة والإرواء .

وبناء على ذلك من جمع جمع تقديم بين المغرب والعشاء فله أن يصلي الوتر بعد أداء صلاة العشاء.

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: متى تُقرأ أذكار بعد الصلاة؟

لا يخلوا من أمرين :

أ/ إذا كان الإمام يترك فرصة للأذكار بعد الصلاة الأولى فتقال بعد الصلاة الأولى.

ب/ إذا كان الإمام لا يترك فرصة للأذكار بعد الصلاة الأولى فتكون الأذكار بعد صلاة العشاء وتكون بنية واحدة لصلاة المغرب والعشاء.

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: كيف تؤدي السنن الرواتب بعد الصلوات حال الجمع ؟

إذا كان الإمام يترك فرصة قبل صلاة العشاء فإنها تصلى قبل صلاة العشاء.

وإذا كان الإمام لا يترك فرصة فهو يصلي العشاء مباشرة بعد صلاة المغرب ، فإنك تصلي سنة المغرب بعد صلاة العشاء ثم تصلي سنة صلاة العشاء ، ومثله سنة صلاة الظهر مع العصر .

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: كيف تُقام الصلاة عند الجمع بين الصلوات؟

ذهب جمهور أهل العلم إلى أنه يؤذن أذان واحد ويقام لكل صلاة إقامة خاصة بها . والدليل فعله صلى الله عليه وسلم في عرفة ومزدلفة وهو عام لكل جمع بين الصلاتين .

إذا كان المطر شديد يشق على الناس الخروج للصلاة فإن المؤذن يؤذن ويقول في أذانه بعد (أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله) "صلوا في رحالكم" ..

أحكام الشتاء

الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: هل يجوز الجمع بين صلاة الجمعة وصلاة العصر؟

لا يصح الجمع لأمرين :

أ/ لأن صلاة الجمعة صلاة مستقلة بشروطها وهيئتها وأركانها وثوابها ووقتها.

ب/ لأن السنة وردت في الجمع بين الظهر والعصر ولم يرد في الجمع بين الجمعة والعصر مع أن النبي صلى الله عليه وسلم مرت عليه أيام في الجمعة وكانت ممطرة ومع ذلك لم يجمع صلى الله عليه وسلم (كما في حديث الأعرابي). وبعض أهل العلم يقول بجواز الجمع بين الجمعة والعصر لعموم حديث ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم (جمع في المدينة بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء) أخرجه مسلم، ولوجود العلة وهي المشقة وهو اختيار الأمام النووي .

أحكام الشتاء



الجمع بين الصلوات

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: هل يجوز الجمع لمن لم يتأذ بالمطر كأن يكون المسجد في باب داره أو يمشي إليه في سقف؟

الرخصة عامة إذا جمعوا فهي للقريب والبعيد ، فلا يصح أن ينفرد بعضهم لما في ذلك من تفريق الجماعة والدليل على ذلك :

أ/ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع وبيته ملاصق للمسجد.

ب/ لحديث (لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد) فلا بد أن يصلي في المسجد مع جماعة المسجد .

أحكام الشتاء

مسائل في الصلاة

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: ما المقصود باشتمال الصماء؟

روى البخاري عن أبي سعيد الخُدريّ أنه قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن اشتمال الصّماء»، قال ابن قتيبة: سُميت صماءً، لأنه يَسُدُّ المنافذَ كُلَّها فتصير كالصخرة الصماء التي ليس فيها خَرَق. أي: ليس فيها أكمام، ولا منافذ؛ كالبرنس يُلَبَس على الجسد كله، والطَّيلسان يلبس فوق الكتفين، وكلاهما دون أكمام. وبعض أهل العلم لا يُفرِّق بين السدل واشتمال الصّماء! ولا أرى ذلك صحيحاً، والله تعالى أعلم.

(تنبيه): النهي عن السدل واشتمال الصماء نهى عام في الأوقات كُلِّها صيفاً وشتاءً، ويكثر في الشتاء، فهذا لا يجوز فعله..

أحكام الشتاء

مسائل في الصلاة

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: هل يجوز الصلاة بالقفازين؟

ففي الأيام الباردة يلبس بعض الناس قفازات تقي أيديهم من شدة البرد، فينهاهم بعض الناس عن ذلك! والصحيح أنه لا مانع من ذلك.

أحكام الشتاء

مسائل في الصلاة

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: هل تجوز الصلاة إلى النار؟

تكثر المدافئ في الأيام الباردة في المساجد وتكون هذه المدافئ أحيانا في قبلة المصلين، فتتوهج النار أمام أعينهم وهم يصلون، وهذا الفعل ممنوع وغير جائز.

أحكام الشتاء

مسائل في الصلاة

(عيسى بن حسن الذياب إمام جامع الأندلس)

س: هل تجوز الصلاة على الراحلة أو السيارة خشية الضرر؟

قال ابن قدامة في «المغني»: «وإن تضرر بالسجود وخاف من تلوث يديه وثيابه بالطين والبلل، فله الصلاة على دابته، ويومئ بالسجود».

ثم قال: «وقد روي عن أنس أنه صلى على دابته في ماء وطين، وفعله جابر بن زيد، وأمر به طاوس، وعُمارة بن غَزِيَّة».

أحكام الشتاء

العبادة في الشتاء

مختصر كتاب «أحكام الشتاء في السنة المطهرة» للشيخ علي بن حسن الحلبي

س: ما هي الغنيمة الباردة؟

اغتنام الصوم في الشتاء

فقد صحَّ عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «الصومُ في الشتاء الغنيمة الباردة».

أي الصوم فيه يشبه الغنيمة الباردة بجامع أن كلا منهما حصول نفع بلا تعب.

أحكام الشتاء

الدعاء في الشتاء

س: ماذا ورد من أدعية تهمننا في فصل الشتاء ؟

١ - عند رؤية الريح : (اللهم إني أسألك خيرها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به).

٢ - عند رؤية السحاب : (اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به).

٣ - عند رؤية المطر : (اللهم صيباً هيثاً) أو (اللهم صيباً نافعاً) أو (رحمة) ويستحب للعبد أن يكثر من الدعاء عند نزول المطر لأنه من المواطن التي تطلب إجابة الدعاء عنده، كما في الحديث الذي حسنه الألباني في الصحيح [١٤٦٩].

٤ - إذا كثر المطر وخيف منه الضرر : قال: (اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظرب وبطون الأودية ومنابت الشجر).